

البيان والتبيين

- (والقوم أشباه وبين حلومهم ... بون كذاك تفاضل الاشياء) .
وقال بعضهم .
- (بيضاء ناصعة البياض كأنها ... قمر توسط نصف ليل مبرد) .
(موسومة بالحسن ذات حواسد ... ان الحسان مظنة للحسد) .
(وترى مآقيها تقلب مقلة ... حوراء ترغب عن سواد الإثم) .
وقال الآخر .
- (خود اذا كثر الحديث تعودت ... بحمى الحياء وان تكلم تقصد) .
وقال .
- (لسانك خير وحده من قبيله ... وما عد بعد في الفتى انت فاعله) .
(سوى طبع الاخلاق والفحش والخنا ... أبت ذاكم أخلاقه وشمائله) .
وقال الآخر .
- (عليا مرء هد عرش الحي مصرعه ... كأنه من ذوي الاحلام من عاد) .
وقال النابغة .
- (أحلام عاد وأجسام مطهرة ... من المعقة والافات والاثم) .
وقالت الخنساء .
- (خطاب معضلة فراج مظلمة ... ان جاء مقطعة هيا لها بابا) .
وعد الاصمعي خصال معد فقال .
- (كانوا أديما ما عزا شاته ... أخلص فيه القرط الآهب) .
(او مرقية عرق دم مفرج ... او سائل في لزبة زاعب) .
(او ذمة يوفي بها عاقد ... او عقدة يحكمها آرب) .
(او حائط من غير لا نعمة ... او رحم مت بها جانب) .
(او خطبة بزلاء مفصولة ... يرضة بها الشاهد والغائب) .
وقال ابن نوفل يهجو .
- (وأنت كساقط بين الحشايا ... يصير الى الخبيث من المصير) .
(ومثل نعمة تدعى بعيرا ... تعاطمها اذا ما قيل طيري) .
(وان قيل احملني قالت فاني ... من الطير المربة بالوكور) .
(وكنت لدى المغيرة عير سوء ... تبول من المخافة للزئير)

